اللباس

اهتمام الأولياء بحجاب من ولاهم الله رعايتهم

السؤال: **نرغب توجيه رسالة إلى أولياء الأسر أن يهتموا بحجاب من هم في رعايتهم.**

الجواب: في الحديث الصحيح **«كلكم راعٍ ومسؤول عن رعيته»** [البخاري: 2409]، لا شك أن ولي الأمر، رب الأسرة، الأب مسؤول عن رعيته ممن ولاه الله عليه، ويوجد التبرج وبكثرة \_نسأل الله السلامة والعافية\_ بمرأى من بعض أولياء الأمور، وعليهم تبعة ومسؤولية أمام الله \_جل وعلا\_؛ لأن هذا التبرج مثار فتنة يغري بها ضعاف النفوس، ويطمع بها الذي في قلبه مرض، فلا بد أن تستتر بلباس شرعي لا يثير الفتنة ولا يلفت الأنظار إليها، وعلى والدها أو ولي أمرها أن يأطرها على ذلك ويلزمها بذلك. وحصل تساهل كبير في المناسبات في الأعراس وفي الأعياد وجرَّ الويلات، وتعرّض كثير من النساء للمضايقات بسبب هذا، وبعضهن تعرضت للعين، تكشف محاسنها فإما أن تفتن غيرها أو تصاب بعين، وهذا كثير، فعلى من ولاه الله أمر هؤلاء النسوة أن يتقي الله فيهنّ، وأن يكون عونًا لهن في التزام ما أمر الله به، ومع ذلك المسؤولية أيضًا عليهن؛ لأنهن المباشرات لهذا المحرم، وعليه مسؤولية الرعاية والولاية.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الخامسة والتسعون 20/8/1433ه